

حظليات

بلاد الوسواس الشامل..!

كشفت إحدى الدراسات العلمية أن هناك ستة ملايين عربي مصابون بمرض (الوسواس القهري) والمرضى - كما هو واضح من اسمه - يجعل الإنسان المصاب لا يثق في شيء ولا يصدق شيئاً ويشك في كل شيء أو يسمعه أو ينقله!
عافى الله الجميع.. وإن كان هناك شكوك في أن العدد ستة ملايين فقط.. فالأوضاع والأحوال في العالم العربي تجعل العدد أكبر من ذلك بكثير لما سنعرفه بعد قليل!

❖ ❖ ❖

إذا عرفنا معنى (الوسواس القهري) فيمكن ببساطة معرفة سبب انتشاره عربياً.. فالمواطن العربي في نصف البلدان العربية يعيش في أنظمة جمهورية أي عكس الملكية.. ومع ذلك فمعظم هذه الأنظمة وتصرفاتها وسياساتها تصيب المواطنين بالوسواس القهري حول صحة مضمونها السياسي وهل هي جمهورية أم ملكية؟

❖ ❖ ❖

والمواطن العربي في كل بلدان المنطقة يسمع ويشاهد ويعلم أن هذه البلدان تنتمي إلى قومية واحدة ودين واحد ولغة واحدة، وأراضيها متصلة، ومع ذلك فهي أنموذج للتجزئة والفرقة والتناحر والعداء! فتكون النتيجة هي (وسواس قهري) حول عروبة هذه البلدان! ويزداد الوسواس القهري عندما يعلم المواطنون العرب بأن دولاً عربية تشارك في حصار شعب عربي يعيش في منطقة اسمها (غزة) ويمنعون سكانها العرب من الدخول والخروج إلا في أوقات معينة.. والأسوأ من ذلك إقدام بعض العرب على بناء جدار

عازل بين بلدين عربيين ليس لمنع انتقال الوسواس القهري ولكن للاطمئنان بأن العرب المحاصرين في غزة لن يستطيعوا أن يهربوا عبر الأنفاق الأدوية ومواد البناء ومستلزمات الحياة.. فضلاً عن مستلزمات المقاومة!

❖ ❖ ❖

ومن أكثر أسباب انتشار الوسواس القهري.. أن قرابة ثلاثمائة مليون عربي يسمعون ويقرؤون ويشاهدون 24 ساعة في اليوم وسبعة أيام في الأسبوع و365 يوماً في السنة ما لا يحصى ولا يعد من الحديث الحكومي عن ترسيخ الديمقراطية.. وانتشار الحريات وتحقيق المنجزات.. والأمن والاستقرار والعدل والمساواة! فتكون النتيجة متوقعة: وسواس قهري بسبب مقارنة ما يسمعه العرب وما يعيشونه!

❖ ❖ ❖

وفي كل بلد عربي يسمع المواطنون عن قصة الحب الكبير والهيام العظيم التي تربط بين الشعوب والحكام.. فتكون النتيجة ازدياد أعداد الوسواس القهري!

❖ ❖ ❖

الإصرار على أن عدد المصابين بالوسواس القهري عن المواطنين العرب هو ستة ملايين شخص.. ربما يثير المخاوف من وجود مؤامرة لإخفاء العدد الحقيقي



من مرض الوسواس القهري.. فمن غير المعقول أن يكون العدد كما ذكر.. إلا إذا كان المقصود أن بقية المواطنين العرب مصابون بأنواع أخرى من مرض الوسواس بحسب نوعية السبب.. وعلى النحو التالي:

- الوسواس الديمقراطي.
- الوسواس التنموي.
- الوسواس الأمني.
- وسواس الحريات.
- وسواس حقوق الإنسان.
- وسواس النظام والقانون.

- وسواس التداول السلمي للسلطة.
- وسواس نزاهة الانتخابات.
نقطة الضعف في الدراسة المشار إليها أن العلم الحديث لم يعترف بهذه الأنواع من (الوسواس).. وإلا كان العالم قد أعلن المنطقة العربية منطقة منكوبة بالوسواس الشامل!

❖ ❖ ❖

ببراءة مصطنعة.. تساءلت إحدى الزميلات في صحيفة مؤتمرية عن سر هذا التشاؤم.. والرؤية السوداوية نحو مستقبل اليمن؟ أو كأنها تقول: ما هذا الوسواس القهري؟
إذا افترضنا حسن النية في هذا الكلام فهذا معناه أن إعلامية في الحزب الحاكم لم تسمع خطاب رئيس وزراء حزبها في لندن الذي رسم صورة مفزعة للبلاد! وهي أيضاً لا تقرأ الصحف المؤتمرية التي تنشر ما يحدث في لحج وأبين! وهي لا تدري شيئاً عما يحدث في صعدة.. والمواجهة بين القاعدة والدولة!
وهي بالتأكيد تشتري طعام أسرتها جاهزاً من المطاعم.. ولا تعرف شيئاً اسمه أزمة الغاز المنزلي.. ولم تتشرف بالوقوف في الطوابير هي أو أحد من أولادها وزوجها!
وكذلك لم تنتبه للتحذيرات الحكومية حول الخطر المائي الذي يهدد اليمن كله وتحول البلاد إلى دولة شعارها: عطشان يا صبايا!

حظلة اليماني



حماقة!



البيت الكبير محاصر بإحكام
انتهت المهلة الأخيرة
فانفجر الجحيم
قدائف وصواريخ
ودعوات للاستسلام
رد المحصورون بالمثل
ترجع المهاجمون
فابتهج المدافعون
حان وقت المقيبل

❖ ❖ ❖

انفتح الجحيم ثانياً
دمار وخراب بلا حدود
قتلى بلا أكفان
المدافعون صامدون
المهاجمون مصرون
لم تنفع القوة ولا الجنون
ولا النداءات والمغريات
زاد جنون الصواريخ
كاد البناء ينهار
سقطت سقوفه والجدران
وخراب في كل مكان
بدأ البناء ينهار
فخرج زعيم المدافعين
رافعاً راية السلام
مستنكراً سفك الدماء
داعياً للإخاء والوثام
قابلاً بالشروط دون نقصان
سار فوق جثث متفحمة
وخراب في كل الجهات
رفع شارة الانتصار
حان وقت العقل
ودقت ساعة السلام!

شادي الحزين



الدليل الآمن على صلاح الأوضاع في اليمن

3- الرياضة:

إذا شاركت بلادنا في فعاليات رياضية دولية وحصدت نتائج هزيلة فظهر مسئولو وزارة الشباب والرياضة يعترفون بتقصيرهم وضعف النشاط الرياضي في البلاد بسبب عدم خبرتهم وفشلهم في إدارة هذا القطاع لأن الدولة لم تضع الرجل المناسب في المكان المناسب.. وأنهم انشغلوا في قضايا لا علاقة بالرياضة!
وإذا حدث العكس.. وشاركت بلادنا في مسابقة ما وحقت نتيجة طيبة فظهر المسئولون واعترفوا أن هذا النجاح تحقق رغم إهمالهم وفشلهم وأن الذي يستحق التهنئة فقط هم اللاعبون ولا أحد غيرهم في البلاد!
إذا حدث ذلك.. فاعلم أيها المواطن أن البلاد تشهد صحة ضمائر وأنها بدأت طريق الإصلاحات!

ثقافة شعبية

(بنتنا مجنونة.. وزد لاحقتها الكلاب)

الأصل في حكومة واق الواق أنها ضعيفة وفاشلة وغير قادرة على تسيير أحوال المواطنين كما يحدث في بلاد الله الأخرى. ومع هذه الحالة المستعصية تكالبت البلادي عليها: فأزمة اقتصادية عالمية.. وأزمة سياسية بين السلطة والمعارضة.. وتعثر مشروع محطة الكهرباء الغازية.. وتمرد في أكثر من منطقة وفوضى.. وتناقص إنتاج البترول.. وتداعي عالمي لتوسيع الحرب ضد الإرهاب إلى الأراضي الواقعة.. وارتفاع متواصل للأسعار.. وفقر مستمر.. ومؤشرات عالمية سيئة عن الأوضاع العامة!

